

## الدرس (42) صحيح البخاري - كتاب الحج - باب الإهلال من

### البطحاء وغيرها للمكي وغيره

خالد المصلح

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم صلي وسلم قال الامام البخاري رحمه الله باب وسأل عطاء عن المجاور قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته. وساق باسناده - [00:00:00](#)

عن جابر رضي الله عنه قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لفينا بالحج. وقال ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اهل النار - [00:00:30](#)

قال عبيد بن جرير لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم فقال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يمل حتى تنبعث به غافلته - [00:00:50](#)

النبي صلوات الله وسلامه عليه في حجة الوداع قدم من المدينة واحرم من ذي الحليفة كما تقدم. ووصل مكة صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة هو واصحابه صلوات الله وسلامه عليه. وكان قد ساق الهدى اتي معه - [00:01:10](#)

ببدنه ليتقرب بنحرها في الحرم. جاء صلوات الله وسلامه عليه باصحابه. وقد لبي بعضهم بالحج وبعضهم بالعمرة وبعضهم بالحج والعمرة جميعا فكانوا على ثلاثة احوال. منهم من لبي بالعمرة وهذا هو المتمتع. ومنهم من لبي بالحج - [00:01:32](#)

وهذا هو المفرد ومنهم من لبي بالحج والعمرة جميعا وهذا هو القارن وكان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قد لبي بالحج والعمرة جميعا وساق معه الهدى. ولم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه هدي - [00:01:58](#)

الا النبي صلى الله عليه وسلم طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنه. فلما جاء مكة امر اصحابه صلوات الله وسلامه عليه ان يتحللوا يجعلها عمرة ثم انه عاد صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:14](#)

بعد ان عرض عليهم هذا اولا قبل ان يصل الى الحرم عاد وامرهم بعد ان فرغ من الطواف والسعي صلوات الله وسلامه عليه وقف على المروة وامرهم قائلا من كان من لم يسق الهدى - [00:02:34](#)

يتحلل ولا يجعلها عمرة من لم يسق الهدى فليتحلل وليجعلها عمرة وكانت لازمة لهم في ذلك في تلك السنة حيث ان الجميع يجب عليهم امتثال امره فتحلوا جميعا رضي الله تعالى عنهم. الا من ساق الهدى الا من جاء معه هدي من خارج الحرم - [00:02:52](#)

بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان طاف طواف القدوم وسعى سعي الحج والعمرة في اعلى مكة لم ينزل في مكة مكة كان حدها المقبرة مقبرة اهل مكة المعروفة المعلاة - [00:03:15](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم نزل واصحابه في الابطح خارج مكة ليوسع للناس ولان الذي معه عدد كبير من الناس فقد حج معه خلق وبشر كثير حتى ان جابر رضي الله تعالى عنه عندما وصف - [00:03:29](#)

سار معه من المدينة قال فنظرت ما بين يديه مد بصري يعني الى منتهى البصر من ماش وراكب. وعن يمينه مثل ذلك عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا العدد مد البصر - [00:03:45](#)

من الخلق والبشر يمشون منهم من يمشي ومنهم من يركب. وعن يساره مثل ذلك مد البصر من ماش وراكب. ومن خلفه مثل ذلك مد البصر من ماش وراكب صلوات الله وسلامه عليه. فالذين حجوا معه خلق كثير قدروا بمئة الف - [00:04:00](#)

وهذا عدد لا تعده العرب ولا تعرفه. لم يجتمع في مكة هذا العدد قبل حجته صلوات الله وسلامه عليه فلما نزل بالابطح بقي صلوات

الله وسلامه عليه لم يأتي البيت - [00:04:22](#)

لا لصلاة ولا لطواف بقي خارج مكة في الحرم ثم لما كان يوم الثامن من ذي الحجة وهو اول ايام الحج فايام الحج ستة ايام الحج التي تفعل فيها اعمال الحج ومناسكه ستة ايام - [00:04:38](#)

اولها يوم الثامن ويسمى يوم التروية امر اصحابه صلوات الله وسلامه عليه ان يحرموا بالحج ضحى يوم الثامن هم لما جاءوا يوم الرابع طافوا وسعوا وتحلوا رجعوا حلالا يشربوا يأكلوا يأتون ما يأتي الحلال من - [00:05:00](#)

الاعمال في الثياب والطيب والنساء وسائر ما يتعلق اعمال المحل. حتى جاء يوم الثامن وهو يوم التروية امرهم ضحى يوم الثامن من ذي الحجة ان يحرموا بالحج في اول ايامه - [00:05:27](#)

وهذا ما اشار اليه في قوله باب الالهلال من البطحاء اي باب التلبية بالحج من البطحاء. البطحاء هي المكان الذي نزل فيه صلوات الله وسلامه عليه. هو واصحابه بعد ان فرغوا من الطواف والسعي والتقشير لعمرتهم - [00:05:44](#)

باب الالهلال من البطحاء وغيرها اي من جهات نزول الناس. فالتناس ينزلون في جهات عديدة واماكن متفرقة. ليس مكانا واحدا وهذا النزول بعد العمرة معروف ينزل كل اناس حيث يناسبه. واليوم الناس ينزلون في اماكن متفرقة. في داخل مكة وفي حدود الحرم -

[00:06:04](#)

هؤلاء اذا جاء يوم الثامن اهلوا بالعمرة بالحج لبوا بالحج من اماكنهم وهذا معنى قوله باب الالهلال من البطحاء اي لا يلزمهم ان يذهبوا الى التنعيم للاحرام بالحج لا يلزمهم ان يأتوا الى المسجد الحرام - [00:06:34](#)

للحج بل يلبون بالحج من اماكن نزولهم لا يلزمهم ذهاب ولا مجيء ولا قصد لخارج الحرم هذا ما وجه اليه صلوات الله وسلامه عليه كما سيبتين في الاحاديث. وهذا ما - [00:06:51](#)

به المصنف حيث قال باب الالهلال من البطحاء يعني من مكان نزوله وهذا وهو لذلك قال وغيرها يعني من اماكن نزول الحجاج للمكي اي لمن كان من اهل مكة وللحاج اي ومن كان من غير اهل مكة ممن قدم بالعمرة اذا خرج الى منى يعني اذا - [00:07:07](#)

اراد الخروج الى منى في اليوم الثامن من ذي الحجة. فان الحجاج يأتون منى في اليوم الثامن من ذي الحجة. وهو اول ايام الحج وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج عطاء ابن ابي رباح وهو من علماء مكة من التابعين الكرام - [00:07:27](#)

وهو اعلم اهل مكة في زمانه بالمناسك يقول رحمه الله لما سئل عن المجاور يعني النازل في مكة يلبي بالحج قال وكان ابن عمر اجاب باثر عن ابن عمر قال وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته. اي كان يلبي

بالحج - [00:07:46](#)

في اليوم الثامن من ذي الحجة وعلى هذا يبقى المحرم حلالا اذا فرغ من عمرته حتى يأتي يوم الثامن ويلبي بالحج. ولا يسن له ان يلبي قبل ذلك. بل السنة ان يبقى - [00:08:10](#)

متحللا حتى يأتي يوم الثامن ويحرم بالحج. حتى يأتي يوم الثامن ويحرم بالحج. وقال عبد الملك بن عطاء عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم حتى يوم التروية يعني حتى جاء يوم التروية وجعلنا - [00:08:27](#)

بظهر لبينا بالحج اي قلنا لبيك حجا وهذا في حق من تحلل. وقال ابو الزبير عن جابر اهلنا من البطحاء. اي اننا لم نأتي الى المسجد الحرام. فما يذكره بعض الفقهاء - [00:08:47](#)

من انه يستحب لمن اراد ان يحرم ان يأتي الى الحرم ويحرم منه لا دليل عليه. فلو كان هذا مندوبا او هذا مستحبا لنبه اليه النبي صلوات الله وسلامه عليه. والنبي لم يأمر احدا بان يقصد البيت. ولا ان يأتي اليه بل بعد ان - [00:09:02](#)

وسعى خرج ولم يعد الى البيت الا بعد وقوفه بعرفة ومزدلفة ورمي جمرة العقبة في منى يوم النحر فلا يسن ان يأتي احد الى البيت لاجل الاحرام بل يحرم من مكان نزوله فاذا جاء يوم الثامن - [00:09:22](#)

استعد المحرم الذي يريد الحج بما يسر الله من التهيؤ والاستعداد من الاغتسال وسائر سنن الاحرام ثم يلبي بالحج قبل الظهر حتى يتوجه الى منى ويصلي بها الظهر فهذا هو السنة كما سيأتي بيانه وايطاحه - [00:09:42](#)

قال رحمه الله وقال عبيد بن جريح لابن عمر رضي الله تعالى عنه رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية اي لا تبلي بالحج قبل يوم التروية. فقال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. اي لم يكن -

00:10:02

تبلي بالحج حتى تسير به راحلته الى الجهة التي قصد صلوات الله وسلامه عليه اذا خلاصة خلاصة ما في هذا الباب انه من اتى بعمره وتحلل فانه يبقى حلالا الى يوم - 00:10:28

الثامن من ذي الحجة وهو اول ايام الحج ويسمى يوم التروية ويحرم فيها ضحى يوم الثامن ثم اذا احرم ضحى ذلك اليوم توجه الى منى فصلى بها الظهر محرما وسيأتي بقية وصف بقية وصف اعماله في الباب الذي يليه. نعم. رحمه الله - 00:10:45

يصلي الظهر يوم التروية. وساق بإسناده عن ابن ربيع قال سألت انس ابن مالك رضي الله عنه وان تخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم. اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى - 00:11:11

واجعل الصوت يوم التروية. قال بمنى قلت بين صلى العصر يوم النقر. قال بالافضل. ثم قال افعل كما وساق بإسناده عن عبدالعزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت ونسبنا مالكا رضي الله - 00:11:31

ذاها على حماره. فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم صلاة الظهر؟ فقال انظر حيث اين يصلي الظهر يوم التروية؟ ذكرت قبل قليل ايها الاخوة ان ايام الحج التي تكون فيها مناسك واعماله ستة ايام - 00:11:51

ولكل يوم اسم من الاسماء. واسماء الايام اما بالاعمال التي تكون فيها. واما بالمكان الذي يكون فيه الانسان الحاج اول ذلك يوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية. وسمي هذا الاسم وسمي هذا - 00:12:14

اليوم بهذا الاسم لانهم كانوا يروون الابل ويرون القرب ما يحتاجون اليه من الماء ليأخذوه معهم الى منى وعرفة حيث ان الماء في تلك البقاع شحيح فيأخذون معهم الماء لذلك سمي يوم التروية. وقيل انه سمي يوم التروية لان في ليلته رأى ابراهيم الرؤيا التي

قصها الله في كتابه - 00:12:33

بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. وفي يومها كان يتراءى اي يرتأي ويفكر في تلك الرؤية وما يصنع فيها فقبل سمي يوم التروية لاجل هذا الاسم. وعلى كل حال اقرب ما يقال في سبب التسمية انه يوم يروي فيه الناس الماء ويأخذونه معهم -

00:13:00

وهذا الاسم مشهور من زمن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كان صلوات الله وسلامه عليه يأمر اصحابه ان يحرموا ضحى ذلك اليوم. ثم يصلوا الظهر في منى هذا هو سنة الحاج. فيسن للحاج في اليوم الثامن من ذي الحجة ان يحرم ضحى وان يتوجه الى منى

مقر - 00:13:20

الى مقر نزوله ويحرم ويصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء من اليوم الثامن ويصلي فجر عرفة ويبقى فيها الى ان ترتفع الشمس ويبادر بعد ذلك في اول الظحى الى الذهاب الى عرفة. هذا هو الترتيب - 00:13:45

الذي يفعله الانسان في يوم الثامن ومبدأ يوم التاسع من ذي الحجة لذلك ساق المصنف رحمه الله اين هذا الباب مبتدأ بالسؤال باب اين يصلي الظهر يوم التروية من اين يصلي الحاج - 00:14:10

الظهر في ذلك اليوم هل يصلي في مكة؟ هل يصلي في منى؟ هل يصلي في عرفة؟ ساق بإسناده؟ من طريق عبدالعزيز بن ربيع عن انس ابن مالك انه سأل انس بن مالك قال اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:14:30

تذكره وتضبطه وتحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اين صلى الظهر والعصر يوم التروية؟ يعني في اليوم الثامن من ذي الحجة في حجته صلوات الله وسلامه عليه. قال بمنى من المجيب - 00:14:52

انس ابن مالك قال انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه قال بمنى قلت فاين صلوا العصر يوم النفر يعني في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة - 00:15:08

وهو اليوم الذي تنتهي فيه الاعمال يوم النفر الثاني الذي تنتهي به اعمال الحجج اين صلى؟ قال بالابطح والابطح هو وادي مكة. وهو

المعروف بالمحصب وسيأتي الحديث عنه قال ثم قال من القائل؟ انس بن مالك افعل كما يفعل امرأؤك. لما بين له - [00:15:24](#)

السنة التي حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم عاد موجهها له الى ان الاولى والاكمل ان يسير الانسان وفق سير الجماعة وان ذلك مقدم على السنة اذا كانت تؤدي الى الفرقة - [00:15:47](#)

وهذا من فقه انس رضي الله تعالى عنه هذا الفقه فقه عزيز. حيث ان تقديم الجماعة الفة ومراعاة ذلك اولى من عمل بسنة تؤدي الى فرقة. فان الفرقة محرمة وعملوا السنة مندوب مستحب اليه. فلا يسوق ان تكون السنة سبب للفرقة - [00:16:08](#)

ولذلك قال له افعل كما يفعل امرأؤك يعني اذا كان والناس في ذلك الزمان كانت حركاتهم كانت حركاتهم وسيبرهم وفق الامراء امراء الحجيج فكانوا لا يتقدمون عليهم فكان من الامراء من يقصر في السنة ولا - [00:16:35](#)

ولا يبادر اليها كان توجيه انس رضي الله تعالى عنه ان يوافق الامراء في اعمالهم ما دامت لا توقع في حرام وما دامت لا توقع في في فساد لان ولا تفوت واجبا بل الامر دائر على فعل سنة او تركها - [00:16:55](#)

وساق وساقه باسناده مرة ثانية عن عبد العزيز ابن ربيع قال خرجت الى منى يوم التروية يعني في اليوم الثامن من ذي الحجة انسا ذاهبا على حمار اي الى منى. فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم - [00:17:16](#)

الظهر اي في اي مكان؟ فقال انظر حيث يصلي امرأؤك فصلي. يعني وافق الجماعة هذا المقصود بكلامه حيث قال انظر حيث يصلي امرأؤك فصلي. وهذا فيه ان مراعاة الالفه والاجتماع ونبذ الفرقة - [00:17:34](#)

اختلاف مقدم على فعل السنن وان السنة التي تؤدي الى فرقة السنة تركها والمأمور به شرعا تركها في مثل هذه الحال والمقصود انه يستحب لمن اراد الحج ان يأتي الى منى - [00:17:54](#)

ويصلي فيها في يوم الثامن يوم التروية يصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر من يوم عرفة الا انه لا خلاف بين العلماء في ان هذا المجيء سنة وليس واجبا. لا خلاف بين العلماء في ان هذا المجيء سنة اي ان - [00:18:13](#)

انه مستحب فلو لم يتيسر للحاج المجيد الى منى فانه لا حرج عليه. لكن من لم يتيسر له المجيء اما لكونه لا تجد مكانا في منى بان تكون الحملة خارج منى. او غير ذلك من الاسباب فانه يسن له ان يحرم ويصلي الظهر محرما. حتى ولو كان في - [00:18:33](#)

اكل في العزيزية او في اي جهة من جهة مكة خارج الحرم. لان هناك سنتان في هذا اليوم. سنة الاحرام وسنة المجيء الى منى من صلاة الظهر وقضاء بقية اليوم فيها. فاذا فاتت مسنة الاحرام فاذا باتته سنة المجيء لكونه لا يجد مكانا - [00:18:53](#)

او يصعب عليه المجيء ففي هذه الحال لا يفوت السنة الاخرى وهي ايش؟ ها؟ الاحرام لا يفوت سنة الاحرام فمن لم يتيسر له مثلا احيانا تفويج الحملات يكون على ترتيب لا يتمكنون فيه من المجيء لصلاة الظهر احيانا بعض الحملات - [00:19:16](#)

تتوجه مباشرة الى عرفة ولا تأتي منى اصلا في اليوم الثامن لسبب لعدم تيسر التفويج او لصعوبة الوصول او لغير ذلك من الاسباب. هنا نقول حركه وافد واجرك ثابت وانت كمن جاء الى منى ما دمت ناوي المجيء لكن لن تتمكن منه - [00:19:36](#)

احرص على ما تستطيعه من السنة وهو ان تحرم في ذلك اليوم ان تحرم في ذلك اليوم فتصلي الظهر بالحج ان تحرم بالحج في ذلك اليوم فتصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء وانت محرم. لان السنة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

هي الاحرام في ذلك اليوم وان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في من ومن هي اول المنازل التي ينزلها الحجاج. ونزول الحجاج لقائلا يقول لماذا؟ ماذا يفعل الحجاج اذا جاءوا منى؟ ماذا - [00:20:18](#)

يصنعون يوم الثامن ما في عمل هناك رمي ولا هناك اه ذهاب الى مكان بل يأتي وينزل في مكان في منى. السبب في المجيء الى منى في اليوم الثامن من ذي الحجة هو التهيؤ - [00:20:36](#)

يوم عرفة هذا تهيؤ واستعداد ليوم عرفة يهيئ الانسان نفسه بالامتناع من المحظورات وبشغل قلبه بذكر الله ولسانه بذكر حتى اذا جاء يوم عرفة يكون قد تهيأ والشريعة الطاهرة المباركة تهيئ النفوس للواجبات بمقدمة ولذلك قال - [00:20:51](#)

صلاة الله وسلامه عليه بين كل اذنين صلاة كما في الصحيح من حديث عبد الله بن مغفل. معنى هذا انه يسن لك ان تصلي بين كل اذنين حتى تتهيأ للفريضة - [00:21:13](#)

انت تستعد للفريضة هذا في الصلاة وفي الصوم صام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان كله او اكثر لانه تهيئة رمضان واستعانة على صوم رمضان. فلذلك هنا يأتي الحاج في يوم الثامن الى منى لا يصنع شيئا انما ينزل - [00:21:26](#)

في هذا المكان ذاكرا لله معظما له يتهيا بذلك ليوم عظيم وهو يوم عرفة. الذي هو ركن الحج الاعظم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند والسنن من حديث عبدالرحمن ابن عمر قال صلوات الله - [00:21:46](#)

وسلامه عليه الحج عرفة والحج عرفة وهو اول ما ذكره الله تعالى من المنازل في سياق آيات الحج. فقال فاذا افضتم من عرفات فاوّل المنازل التي ذكرها الله تعالى من منازل الحج هي عرفة. لانها ركن الحج واهم - [00:22:06](#)

اعمال فمن ادرك عرفة فقد ادرك الحج. ومن فاتته عرفة فاتته الحج. ولذلك نأتي اليوم الثامن الى منى استعدادا لذلك اليوم. نعم قال رحمه الله باب الصلاة بمنى. وساق بإسناده عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:22:28](#)

عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه وساق بإسناده عن عن حادثة ابن ربه الخزامي رضي الله عنه قال صلى بنا - [00:22:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا ضد وامنوا بمئة ركعتين. وساق بإسناده عن عبدالله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين - [00:23:13](#)

ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الظروف فيا ليت حظي من اربع ركعات تقبل زادا باب الصلاة بمنى اي باب ما جاء من السنة في الصلاة بمنى من حيث مكان الصلاة ومن حيث صفة الصلاة - [00:23:33](#)

قال رحمه الله في مساقه بإسناده عن ابن شهاب الزهري رحمه الله قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى - [00:23:56](#)

ركعتين وهذا يشمل صلاته بمنى في يوم الثامن من ذي الحجة وفي ايام وفي يوم النحر وايام التشريق فانه صلى ركعتين والمقصود بركعتين اي انه قصر الصلاة في منى صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:16](#)

والصلوات من حيث القصر تنقسم الى قسمين صلاة تقصر وصلاة لا قصر فيها الصلوات المفروضات من حيث القصر قسمان صلوات تقصر وصلوات لا قصر فيها الصلوات التي لا قصر فيها ما هي - [00:24:36](#)

الفجر والمغرب لا قصر فيها. بل تصلى تماما على صفتها. اما الفجر فلأنهما ركعتان واما المغرب فلانه لا يمكن التنصيف لا يمكن التنصيف لا يمكن ان يصلي الانسان ركعة ونص - [00:24:54](#)

فلذلك لم تقصر. اما الظهر والعصر والعشاء فهي اربع وهذا هو القسم الثاني وهو الذي يقصر في حال السفر وهو الذي يقصر في حال السفر ولم يرد القصر الا لاجل السفر - [00:25:11](#)

قال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا. فكانت اول الامر رخصة. رخص الله تعالى فيها لاهل الاسلام حال الخوف ان يقصروا صلواتهم الى ركعتين في السفر. ثم استقر هذا الامر - [00:25:28](#)

صدقة من الله على عباده ان اقرهم على ركعتين في السفر سواء كان في خوف او في امن وقوله رحمه الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يعني الظهر والعصر والعشاء. قصرها اقتصر في في هذه الصلوات - [00:25:48](#)

على ركعتين دون زيادة وهذا ما فعله صلى الله عليه وسلم طيل طيلة اقامته في مكة. وانما ذكر منى لان منى يأتيها الحاج من من خارج الحرم ويأتيها الحاج من الحرم. ولذلك نص على الصلاة في هذه الحال لاجل ان منى تجمع الحجاج من الحرم ومن غير الحرم - [00:26:07](#)

فكيف يصلون؟ فقال رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وسبب هذا القصر هو السفر على من قولي العلماء ومن قال من اهل العلم ان سبب القصر هو النسك ليس معه حجة ولا دليل فان النسك ليس سببا - [00:26:30](#)

القصر انما سبب القصر هو السفر ولهذا قصر صلوات الله وسلامه عليه في منى القصر هنا سنة فلو اتم الانسان فلا حرج عليه لم يذكروا الجمع رضي الله تعالى عنه فدل ذلك على ان - [00:26:50](#)

من جاء الى منى في ايامها سواء في يوم التروية او في بقية الايام يصلي قصرا لكن كل صلاة في وقتها لا يجمع الا اذا احتاج الى الجامع والا فالاصل انه لا يجمع. بمعنى يصلي الظهر في وقتها ثم يصلي العصر في وقتها يصلي الظهر - 00:27:14 ركعتين في وقتها ثم اذا جاء وقت العصر صلاه في وقت ركعتين ثم يصلي المغرب في وقته ثم يصلي العشاء في وقتها يصلي ركعتين وكذلك الفجر فالفجر لا يجمع من الاصل لكن الصلوات المجموعات لا يجمعها لاجل اقامته - 00:27:32 انما يجمعها اذا احتاج الى ذلك - 00:27:52